

برنامج | مع الشثري(2) | المتشابهات في القرآن | خطأ، يُتَخَطِّفُ / يَسْتَخْفُونَ، تَسْتَخْفُونَ (| الحلقة(71)

سعد الشثري

مع الشثرييس ننهل من وصاية مع شر سناهل من وصاية ثم اختتم بانوار السماء تهادت للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبین
للبرايا وينصح الاحبة. الحمد لله رب العالمين - 00:00:01

نحمده ان انزل علينا كتابه الحكيم ونشكره ونشتري عليه ان جعل هذا الكتاب قد احكمت اياته وفصلت من لدن حكيم خبير وشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

احكم الحاكمين وشاهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه فسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين اما بعد
في شرف الانسان بان يكون من اهل القرآن - 00:00:54

ويزداد شرفه بان يكون ممن يفهم هذا القرآن وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي الجليل ابن عباس بان يفقهه في كتاب الله
جل وعلا وما ذاك الا لعظم هذه الدعوة - 00:01:14

ومن افضل الطرائق لفهم كتاب الله ان يكون لدينا معرفة بمعنى الفاظه ومن طرائق معرفة معاني الالفاظ المقارنة بين هذه الالفاظ
تمييز الفروقات بين الالفاظ المتقاربة ولذلك كانت فكرة هذه اللقاءات - 00:01:39

من اجل ان نعرف الفرق من الالفاظ المتقاربة في حروفها والمتباعدة في معانيها من الكلمات التي بينها تقارب في اللفظ واختلاف في
المعنى خطف ويختطف فهما كلمتان اشتغلتا على ثلاثة الحروف الخاء - 00:02:06

والطاء والفاء في احداهما تشديد وزيادة التاء فيما الفرق بينهما وساورد لكم عدداً من الآيات التي اشتغلت على هذين اللفظين اريد
منكم ان تفكروا بالفرق بينهما ثم ساتكلم عن ذلك - 00:02:38

اما اللفظة الاولى هي لفظة خطف فقد وردت في عدد من الآيات منها قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه
واذا اظلم عليهم قاموا. ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء - 00:03:03

شيء قدير واما الاية الاخرى فقد ذكرت في اوائل الصافات في قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثعاقب ولاية الثالثة في
سورة الحج في قوله تعالى اجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به - 00:03:27

ومن يشرك به فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق وفي مقابل هذه الكلمة خطف عندنا كلمة
يتختطف قد وردت في مواطن سورتين منها ثلاثة اولها في سورة الانفال في قوله تعالى واذکروا اذ انتم قليل مستضعفون في -
00:03:54

عرض تخافون ان يتختطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون والايام الثانية في قوله تعالى وقالوا ان
نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا او لم نتمكن لهم حرماً امنا يجيئ اليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدننا ولكن اكثراهم لا يعلمون -
00:04:26

والايام الثالثة في قوله تعالى او لم يروا انا جعلنا حرماً امنا ويتختطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمدون وبنعمته الله يكفرون قلنا ما
هو الفرق بين خطف وتختطف والجواب ان كل ما من اللفظين - 00:04:55

فيه اخذ للشيء وازالة ولكن احدهما بدون منازعة الا وهو خطف كما في قوله يكاد البرق يخطف ابصارهم بدون منازعة فتختطفه

الطير واما تخطف فيكون فيها منازعة وان كان اخر الامر يقول الى الزوال - 00:05:20

ولذا قال تخافون ان يتخطفكم الناس وقالوا ان تتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا من الكلمات التي فيها مقاربة في اللفظ واختلاف في المعنى يستخرون ويستخرون وهما كلمتان قرآنیتان - 00:05:49

اما يستخرون فمن الخفاء بحيث انهم يسعون الى اخفاء الامر واما يستخرون المراد بها ان يجعل امرهم خفيما من الخفة هاتان هاتان اللفظتان قد وردتا في ايات متعددة. منها قوله تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكانا - 00:06:17

وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخرونها اي يجعلونها خفيفة فتحملونها تستخرونها يوم ظعنكم ويوم اقامتك ومثله قوله تعالى فاستخف قومه فاطاعوه. انهم كانوا قوما فاسقين. في الحديث عن فرعون - 00:06:46

وهذا كذا في قوله فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنک الذين لا يوقنون اما المعنى الاخر في يستخرون من الخفاء وتغذية الامر وتقطيته. فمن ذلك قوله تعالى يستخرون من الناس ولا يستخرون من الله - 00:07:11

وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول. وكان الله بما يعلمون محيطا ومن هذا قوله جل وعلا الا انهم يثنون صدورهم ليستخروا منه. الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما - 00:07:35

يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ومن هذا قوله جل وعلا سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ومن الاخفاء قوله جل وعلا قل ان تخروا ما في صدوركم او تبدوا يعلم الله. ويعلم - 00:07:53

وما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قادر ومثله في اواخر سورة البقرة في قوله لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم - 00:08:22

او تخروه يحاسبكم به الله وقوله جل وعلى ان تبدوا الصدقات فنعمما هي وان تخروا وتوتوا القراء فهو خير لكم ويکفرون وعنةكم من سيناتكم والایات التي فيها ذكر الخفاء والتخفية. ايات متعددة. منها قوله تعالى - 00:08:38

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. والدوا ما عنتم رغبوا فيما شق عليكم قد بدلت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بینا - 00:09:09

لكم الایات ان كنتم تعقلون. بارك الله فيكم وفقكم للخير وجعلكم على افضل الامور واحسن هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين موسحة باثواب البهائم بها الشذر بیین للبراء - 00:09:29

وينصح للاحبة في قضايا او هموم او حکایا بهاتبيان داء او دواء - 00:10:01